السنة العاشرة العدد ١٧٦٨ ثمن النسخة ٥ ملات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
الاشتراكات في القدس جنيه وربع، في فلسطين جنيه ونصف، في الخارج جنيهان اوما يعادل قيمتها
... كانون الثاني ١٩٣٦
... القدس
... صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

فرق الفتوة في فلسطين

ووجوب الاسراع في تشكيلها

في الحفلة التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين في يافا لافتتاح عمارتها الجديدة ، وقف سيادة الزعيم الاسلامي الكبير والعلامة الجليل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فتكلم على الشبان واثرهم في تأسيس بنيان الوطن المجيد وتقويم دعائمه ، وحمل حملة شعواء على الشباب الرقاص المخنث الذي افسدته المدنية الغربية وأعمته الشهوات فأضله عن سواء السبيل . ثم استرسل حفظه الله في ذكر واجبات الشبان ، ورسم الخطط التي يجب أن يسير عليها الشاب المؤمن المجاهد الذي يرى في الدفاع عن وطنه ودينه واجباً لازماً وأمراً محتوماً .

ولا نكران ان الشبان في ... الا من عصم ربك — قد قصروا عن القيام بواجباتهم ، وانجرفوا في غمرات المدنية الزائفة فألهتهم عن القيام بواجباتهم عليهم ، وكادت ثورة الشباب ان تنطفئ في صدورهم وان تحل محلها ميوعة التخنث بل كادوا يوقفون نشاطهم ويقدمون على ما من شأنه أن يقتل نفوسهم وأن يردي باخلاقهم في مهاوي التفسخ والانحلال .

وشعرت الهيئات الوطنية بخطر هذا الانحلال ، فأعلن الحزب العربي الفلسطيني عن عزمه على تأسيس فرق الفتوة ، وخطب الاستاذ جمال افندي الحسيني رئيس الحزب اكثر من مرة عن هذه الفرق وعن اسباب تأليفها وغاياتها ، وكانت عدة اجتماعات عقدت في دار الحزب وحضرها فريق من الشبان أسفرت عن وضع نواة طيبة لهذا المشروع الجليل . والذي نأمله أن يسرع الحزب في تأليف هذه الفرق ، وبذلك يكون قد خطا خطوة عملية في سبيل (تخشين) الشبان وحملهم على هجر حياة التخنث والترهل .

فلسطين والحق يقال في حاجة إلى شباب متمرد ثائر يرى الاستخذاء سبة وعاراً ويرى الاستشهاد في سبيل المبدأ والوطن عزة وفخاراً . وهي في حاجة الى سواعد من حديد تكون وقفاً على رد الاذى عن البلاد التي تتكالب عليها المتكالبون

إنه لمن المؤسف أن يرى الشبان العرب ، تشكيلات الصهيونيين في فلسطين ، وهي لا تختلف في شيء عن التشكيلات العسكرية ، ثم هم يظلون في غمرة ساهين ، لا يفكرون في غير اللذة وجمال الظهور ، ولا يفكرون في المستقبل المظلم القاتم الذي سوف يجابههم بكابوسه المرهق .

ها هم شبان الماجانا والترمبلدور والمكابي والهاشومير يخلقون من الاعياد مناسبات للقيام بالمظاهرات ، ولتحدي العرب وللافصاح عن مطامعهم في انشاء المملكة اليهودية في فلسطين . فلماذا لا نرى فرقاً من الشبان العرب على شاكلتهم تقطع عليهم الطريق وتخفف من عتوهم واستكبارهم ؟

ألا إن الحالة في البلاد تستدعي الاسراع في تأليف فرق الفتوة وفرق اخرى على غرارها ، وها هو الوفد المصري بعد ان رأى من عزيمة الطلاب ما رأى ، وجد أن المصلحة الوطنية تقضي بتأليف فرق (البلبيسا) ، ليستغل قوة الشبان وحماستهم لمصلحة الوطن ، وليؤلف منهم جبهة واحدة تقف للطامعين بالمرصاد .

هذه كلمة نلفت اليها نظر الاستاذ جمال افندي الحسيني رئيس الحزب الفلسطيني الذي نأمل أن يجد من وقته متسعاً لمعالجة هذه القضية والاسراع في انجازها على الوجه اللائق .

كتاب سعادة امين بك التميمي

الى لجنة تأبين الزعيم هنانو بدمشق

حضرات الاخوان السادة هيأة المكتب العام للكتلة الوطنية المحترمة بدمشق

سلام الله عليكم . وبعد فاقدم معذرتي لعدم تمكني حضور حفلتكم واسأل الله عز وجل ان يلهمنا الصبر الجميل على فقد ركن عظيم من اركان نهضتنا القومية وان يجعل من ذكراه دائما في نفوسنا قوة وجرأة عظيمتين لنتمكن من مواصلة جهادنا القومي والله المستعان وهو نعم المولى ونعم النصير .

القدس :

المخلص
امين التميمي

عهد جديد في تاريخ الكفاح الوطنى

الميثاق الوطنى الذى اعلنته الكتلة الوطنية

في حفلة تأبين المغفور له ابراهيم بك هنانو

اشرنا في اعدادنا السابقة الى ملخص الميثاق الوطني الذي اقرته الكتلة الوطنية في حفلة تأبين الزعيم الخالد ابراهيم بك هنانو . وقد جاءنا من مكتب الكتلة الوطنية بدمشق نص هذا الميثاق ، ننشره فيما يلي :

عندما انفصلت الاقطار العربية عن ... هذه الاقطار صالحة للاستقلال ... على بعضها الانتداب لاجل تهيئتها للاستقلال التام في اقصر مهلة مستطاعة فاعترفت الدول باستقلال اليمن والحجاز ناجزاً وتأجل الاعتراف بذلك لقطري العراق وسوريا

ولم يمض عشر سنوات على هذا الانتداب حتى اعلنت بريطانيا الغاء انتدابها عن العراق وعقدت معها معاهدة تحالف اعترفت لها بالاستقلال ووافقت جمعية الامم على هذا التدبير العادل واصبح العراق عضواً مستقلا في تلك الجمعية وبقيت سورية وحدها من بين هذه الاقطار العربية محرومة من حق الحياة الحرة ومنكوبة بالتجزئة الهلكة التي فرضتها عليها مطامع الاستعمار الدولي والصهيوني بتفكيك أوصالها وتفريق ديارها الى دويلات لا حول لها ولا طول ، في حين ان هذا القطر السوري المظلوم اولى هذه الاقطار بالاستقلال واقواها استعداداً للنهوض والارتقاء .

وعندما رأت فرنسا ان الاقاليم العربية الاخرى سبقت سوريا الوضوع شطرها الاكبر تحت انتدابها ، الى الاستقلال حسبت ان تأخر الاقليم السوري ولا يماشي دعواها في ... ونصرة الشعوب الضعيفة ولا يؤمن معه ما قد ينجم من عواقب الاستياء العام للمرة الاولى بلسان ممثلها المسيو هنري دي جوفنيل في سنة ٩٢٦ وبتصريحات خلفه المسيو بونسو حين دعا الامة لانتخاب مجلس يتولى وضع الدستور وأطلق هذا المجلس ، وبلسان وزير خارجيتها سنة ٩٣١ ان السوري اكتسب تدريجيا درجة من الرقي تخوله حق الاستقلال فهي عازمة على الغاء الانتداب الذي اعترفت بلسان ممثلها أن البلاد السورية لم تقبل به ، وعقد معاهدة تحالف مع سورية على مثال ما جرى بين بريطانيا والعراق ثم تقدمت

البقية على الصفحة السادسة

كلمة الكتلة الوطنية بدمشق

التى ألقاها دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسى

في حفلة تأبين الزعيم الخالد المغفور له ابراهيم بك هنانو

سادتي :

نحتفل اليوم بألم وخشوع بذكرى فقيد الامة العظيم الزعيم ابراهيم بك هنانو متمثلين بقول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حين وفاة ولده ابراهيم . « ان العين لتدمع والقلب ليخشع وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون » فاجعة عظيمة حلت بهذه الامة التي لم يبق في جسمها ناحية لم الطعنات تصبها ولكنها ما زالت صامدة للاقدار ماضية في طريقها واثقة من الفوز طريق المجد مملاً بالاشواك .

ليس في حياة الفقيد العزيز فترة خالية من الجهاد في سبيل الامة ولم يتقاعس عن نوع من انواع التضحية لاجلها . فقد حمل السلاح باذلا روحه لانقاذ بلاده من الذل والاستعباد ، ثم جاهد باللسان والقلم وناضل في ميدان السياسة بهمة لا تكل وايمان لا يتسرب اليه الوهن حتى مكن هذا الجهاد المتواصل الداء من جسمه فقاساه بضع سنوات ولم يكن ذلك ليفت في صلابة عزمه أو يقعده عن العمل . فقد كان شبح المصائب التي تنتاب بلاده المنكوبة ماثلا أمام عينيه يقض عليه المضاجع ويدفعه للعمل . ثم اغمض الردى عينيه قبل ان يرى وطنه العزيز يتبوأ مكانه بين الامم السعيدة بحريتها .

قضى ابراهيم قبل ان تتحقق الغاية التي سعى اليها طول حياته وضحى في سبيلها كل عزيز ولكنه قضى وقلبه الكبير مؤمن بمستقبل هذه الامور موقن بان

البقية على الصفحة السادسة

نشاط الحركة الاسلامية في اليابان

الاحتفال بافتتاح المسجد الجديد في مدينة كوبي

خطاب الاستاذ ميان عبد العزيز الهامي ورئيس عصبة المسلمين في الهند

— ٢ —

انا لا اريد أن اشرح في هذا الوقت الضيق الفوائد الجليلة التي نتجت من انشاء هذا المسجد في هذه المدينة التجارية التي تعد في مقدمة المدن في الامبراطورية اليابانية فهنا يمكن للمسلمين ان يجتمعوا ويتشاوروا ، وان يغذوا أرواحهم بغذاء الاسلام ، وان يبحثوا الشؤون التي تعود عليهم بالخير العميم ، كما أن في امكانهم أن يعرفوا من اليابانيين وأن يمتنوا العلائق فيما بينهم ويجعلوها على اسس التفاهم المشترك . والشبان المسلمون الذين يفدون الى اليابان لدرس يمكنهم بعد الآن أن يقووا عقيدتهم الاسلامية وان يكونوا مسلمين صادقين علاوة على أنهم وطنيين مخلصين .

وتأسيسه على تقوى من ... الشعر يأوي اليه مسلمو عاصمة اليابان ذكر الله و...

ولا بد لنا من الاشارة إلى اقتراح جليل تقدم الينا المسلمون ... وهو إنشاء مكتبة تحتوي على أهم الكتب الاسلامية ، يؤمها المسلمون ليتفقهوا في دينهم ، وانشاء غرفة واسعة للمطالعة تتم الفائدة بذلك ، وتنظيم محاضرات اسبوعية أو شهرية . وبمعنى آخر نريد ان يغلب هذا المسجد اليوم كروح يغذي فيه المسلمون أرواحهم ويكون مبرزاً للمدنية الاسلامية في الامبراطورية . ولا شك أننا بهذه الواسطة نحفظ النشء الاسلامي ، ونعصمه من السقوط في هاوية الرذائل التي يتعرض لها كثير من الشبان في هذا الوقت الاخير .

فهذا العمل الخالد الذي قام به مسلمو اليابان حري بالتهنئة والتشجيع . وهذا البيت الروحي القائم على أساس تهذيب النفوس الاسلامية وصقلها يجب ان يظل عامراً وأن يقوم كثير مثله في مدن اليابان . وانا لنسأل الله تعالى أن يلهمنا تأدية فروضنا كما في هذا المسجد ، وأن نكون قدوة لمسلمي الشرق يقرنون علمهم بعملهم ويدأبون على رفع منار الاسلام في كل مقام .

الاسلام لم يعترف بالاقليمية وسعى كثيراً لمقاومتها . فنحن هنا في هذا المسجد اخوان ، لا فرق بين هندي وياباني أو تركي أو صيني أو عربي . كلنا مسلمون . والمسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . والمسلم أخو المسلم لحب أم كره . ولقد قامت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم على التآخي بين بني البشر فاذا بشرة بهذه العقيدة بين الناس زالت عوامل الخلاف من بينهم واصبحوا اخواناً متحابين متصافين . فمتى نرى تعاليم الاسلام منتشرة في العالم ؟ ومتى نرى معالم الحقد والحسد والكراهية قد زالت من هذا الكون الملوث ؟

العالم اليوم في حاجة الى الهداة . والعالم اليوم يكتوي بنيران متأججة لا يخشى من أن تأتي على الاخضر واليابس ، ولن يخلصه منها الا غير العمل بتعاليم الاسلام . فاين المبشرون يبثون هذه الروح وينشرونها في الآفاق ؟ وأين رسل الاسلام يهدون العالم الى الصراط السوي ؟

أيها المسلمون

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر . فما بالكم متقاعسين عن القيام بواجباتكم ؟ وما بال المدنية الغربية تجتاحكم بعد أن كنتم سادة الغرب واساتذته ؟ لقد تفرقتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله . لقد ألهتكم اموالكم واولادكم عن ذكر الله . لقد نسيتم الله فانساكم انفسكم . والآن ألم يأن لكم أن تخشع قلوبكم لذكر الله وان تعملوا على استرداد مجدكم التليد وان تعودوا كما كنتم سادة الكون ؟

نبذنا تعاليم الاسلام . اتخذنا القشور وتركنا اللباب . اصبح المسلم يضمر الشر لاخيه المسلم . تفرقنا وما كانت التفرقة غير نذير الانحلال والموت . نبذنا القرآن المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أهملناه وتركناه وراءنا ظهريا ونحن في عصر مشؤوم ملحد يريد ان يهدم الاديان فكيف نظل ساكتين ؟

ليس موقفي هذا بموقف النادب الحزين ، ولكن موقف الزاجر الذي رأى

البقية على الصفحة السادسة

كلمة الوفد السوري الفلسطيني بجنيف

في حفلة تأبين الزعيم الخالد ابراهيم بك هنانو

ان موت الزعيم هنانو كان عبارة عن حياة فكل انسان يتمنى ان يموت كما مات هنانو وان تقوم لموته البلاد وتقعد ويكون مأتمه عبارة عن محشر وفي هذا عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن اذكر فقد تقمص هنانو القضية الوطنية في حياته وفي مماته، فانه في حياته جاهد بالسيف وجاهد بالقلم، وصار قدوة لمن اقتدى ومناراً لمن اهتدى وكان مؤسس استقلال سوريا الاني برغم كل العوائق وبعد موته استحق مأتماً يقول للناس بلسان حاله — من شاء منكم ان يكون كهنانو فليعمل فان مثل هذا اليوم ليس خاصاً به بل هو شامل لكل من عمل عمله.

ولقد اذكرني فقيد سوريا اليوم حادثة جرت في دمشق في عهد صلاح الدين الايوبي فانه في زمنه وقعت مظلمة على رجل فبطر ان القضاة لم ينصفوه ولم يكن يقدر ان يصل الى السلطان بسهولة فذهب يشكو الى قبر نور الدين الزنكي الملك العادل لان الناس كانوا تعودوا من عدل نور الدين ما ذكروا به سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما وصل ذلك الرجل امام مشهد نور الدين رحمه الله أخذ يبكي وينادي يا نور الدين قم وشاهد ما حصل من بعدك ولما كان حب نور الدين راسخاً في القلوب اجتمع الناس على القبر وساروا يبكون مع الرجل ويترحمون على الملك العادل وما زال الجمع يتراكم والنوح يتفاقم حتى ذهب من اخبر صلاح الدين رحمه الله بمكانه من قلعة دمشق فقالوا له: تدارك الامر والا فستكون ثورة في البلد فبادر صلاح الدين بدون ابطاء وارسل الشرطة الى حيث كان الناس مجتمعين ينوحون على نور الدين فقالوا للرجل المتظلم: ان السلطان يريدك الان ولا نرى الا الخير ولما حضر هذا الرجل لدى السلطان سأله عن قضيته وماذا اصابه فقص عليه القصة فارضاه السلطان وطيب خاطره ورده مسروراً قرير العين وسكنت الغوغاء، وانصرف كل الى شغله ثم بعد ان استراح بال صلاح الدين قدس الله روحه قال لمن حوله: رحم الله نور الدين فقد علمنا العدل في حياته وبعد مماته.

وانا اقول الان: رحم الله ابراهيم هنانو لقد علم رجالات سورية دروس الوطنية في حياته وبعد مماته، وأسأل الله ان يعوض بسلامتكم وان لا يخلي الوطن العزيز من رجال اذا انطوى منه واحد قال الاخرون.

اذا سيد منا خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

سياسة الانكليز في خليج العرب

العراق وتطور الموقف الدولي في العالم

لم يبذل الانكليز من اوائل هذا القرن حتى السنوات الاخيرة ما يبذلونه اليوم من الهمة والنشاط في تعزيز نفوذهم وتوطيد دعائم كيانهم في الخليج العربي كما يسميه العرب قديماً وحديثاً، وخليج البصرة كما سماه الاتراك، وخليج فارس كما اصطلح عليه الاوروبيون. واول ما نبه اذهانهم وشحذ هممهم للتفكير في الاخطار التي تهدد مركزهم السياسي ونفوذهم الادبي مطالبة ايران بجزائر البحرين، وقد سبق ذلك معارضة ايران لمرور الطيارات البريطانية ببلادها في طريقها الى الهند فانصرف الانكليز الى مقاومة هذه الدعاوى التي سطرتها ايران في صحفها ومذكراتها وشكاواها الى عصبة الامم فيما يتعلق بسيادتها التي تدعيها على البحرين واستغلت السياسة الانكليزية تبرم الشعب في الخليج بهذه المطالبة فتقربت الى الرأي العام في تلك الامارات بمختلف الوسائل والسبل والمظاهر، ثم بادرت في الحال الى انشاء مطارات مدنية في اهم امارات الخليج العربية لتكون مأوى لطيارات شركاتها الجوية بين انكلترا والشرق.

اما الان فقد اهاب بها النزاع الحبشي الايطالي وعلاقتها بتطوراته الى انشاء مطارات وقواعد جوية اولها في (الشارقة) وآخرها (الكويت) وكان نشاط الانكليز عظيماً في الشهرين الاخيرين بحيث استرعى الانظار الى مدى بعيد. فان المعاقل الجوية التي اقيمت في مسقط ورأس الخيمة ودبي وصبي وقطر وما يقام الان في الكويت من حظائر الطائرات البحرية والجوية يدل دلالة واضحة على ان السياسة الانكليزية ترمي بهذه الاستعدادات الى امور خطيرة وتريد ان تجعل طريق الهند مأموناً ولا نخرج عن الحقيقة ان قلنا ان البحرين اليوم تعد قاعدة رئيسية لجانب من الاسطول البريطاني الشرقي في مياه الهند. وتمت الاستعدادات لجعل الكويت قصراً للمقيم السياسي البريطاني في الخليج بعد ان ظل ثغر (بوشهر) مقره منذ اواخر القرن التاسع عشر الى ماقبل سنوات.

لقد بسط الانكليز نفوذهم ثم سيادتهم الفعلية على امارات العرب وجزرهم في الخليج تدريجياً وعلى قاعدة انتهاز الفرص، وهم أدهى الامم في هذا الامر وابعدها نظراً في تنظيم علاقاتها مع الاقوياء والضعفاء. وقد اصطدم الانكليز بالبرتغال اولا، وبالفرنسويين ثانياً ولكنهم تغلبوا في النهاية على الفريقين في وقائع يطول شرحها انتهت بان تسيطر انكلترا على امارات الخليج واحدة بعد أخرى مبتدئة بعمان، ومنتهية بالكويت. وقد قامت قبل الحرب العامة معارضة من تركيا ابتدأت بحملة جهزها مدحت باشا على الاحساء سنة ١٨٧١ وانتهت بمحاولة الالمان سنة ١٩١٢ مد خط حديد بغداد الى الكويت وبعد تذليلها هذه العقوبات صفا الجو لانكلترا في السنوات الاخيرة قبل الحرب بحيث لم تعد تخشى منافسة أحد وكانت البحرين وبوشهر والكويت قواعد دعاية لسيادتها أتت باعظم الفوائد والنافع في ترويج سياستها وتعزيز نفوذها في جزيرة العرب.

انتهت الحرب العامة مسفرة عن تمركز نفوذ الانكليز في الخليج العربي وهو محوط بالعراق المحتل فالموضوع تحت الانتداب، والحكومة العربية السعودية التي لم يكن لها مجال للتطلع الى ماوراء رقعة ملكها ولم يبق لاحد نفوذ في الخليج فان ايران كانت مشتغلة بحالتها الداخلية المضطربة. وما كان امام السياسة الانكليزية سوى مدارس التبشير الاميركية في مسقط والبحرين والكويت وهذه لا تهدد استعماراً ولا تنشر نفوذاً لدولة اخرى في بلد محتل ومغلوب. ولكن الانكليز وجدوا انفسهم فيما بعد امام خطرين الاول النفوذ الايراني الذي اقصاهم عن ضفة الخليج اليسرى الى الضفة اليمنى والدعاوى التي ترددها ايران في البحرين بين حين وآخر، والثاني الحركة القومية في امارات الخليج حتى ان الدعوة الى انضمام بعض الامارات الى العراق اشغلت السياسة الانكليزية كثيراً لالانها ترى فيها اضعافا لنفوذها فحسب، بل لان التسليم بها قد يجر الى متاعب جديدة. وقد رأينا انكلترا بعد هذه الظاهرة القومية تسعى الى لم شعث الامارات العربية وتوحيدها وربطها بوزارة المستعمرات رأساً بدلا من الهند او عدن. ويتبادر الى الذهن من هذه التدابير ان انكلترا بهذا المشروع تريد ان تجعل لها منطقة نفوذ في جوار دولتين مستقلتين هما العراق والمملكة العربية السعودية وان يكون لها ساحل على الخليج اكثر موالاة من الساحل الايراني او مثله فيما مضى. ومهما كان الامر فان هناك حقيقة راهنة هي ان السياسة الانكليزية في الخليج قد نشطت نشاطاً عظيماً في هذه الايام تدعو الى اطالة النظر والدرس، ولانكلترا بواعث على هذا النشاط منها نقمة الشعب العربي لا في الخليج فحسب بل في ممالكه المستقلة على السياسة الايطالية الاستعمارية ازاء الحبشة ثم هذا القلق من الموقف الدولي الذي تشير الدلائل الى انه سيجر الى حرب لا تبقي ولا تذر بحيث بدأ يفكر كل ضعيف في الاستعداد لها واتقاء نتائجها وعواقبها الوخيمة.

كلمة فخامة ياسين [illegible]

رئيس وزراء [illegible]

في تأبين الزعيم الخالد [illegible]

اتانا نعي الفقيد الجليل ابراهيم بك هنانو رحمه الله فاذا اللوعة على فراقه غالبة والشعور بالفراغ الذي تركه خلفه عظيم واذا النفس مستوفزة للاعراب عن الشعور بجلال الرزء به والدعوة الى التأسي في جهاده وأدبه ولا سيما في مثل هذا المأتم الحزين الحاشد بالملأ الصالح بقيه اخوانه وانصاره في الجهاد القومي وجيل باخوانه وانصاره ان يرفعوا في الناس قدسية الزعامة ويحيوا في الشباب روح الجهاد ويخلدوا في القلوب ذكرى الزعيم هنانو

ان الرجل كل الرجل من يعيش وفي حياته للناس عظات فاذا استأثرت ارادة الله به كان ميتا اوعظ منه حيا.. كذلك كان هنانو وسيستعيد الناس ذكرياته فيجدون فيها ما شاء الله ان يجدوا من المثل والعظات وسيقرأ الناس سيرته فيصيبون فيها هدام فيما يستجلون من سجايا نفسه الصابرة وحميته الثائرة من ايمان لم يتسرب اليه شك وذياد عن الوطن لم يقعد به [illegible] على الباطل لم تضعه قوة [illegible] ونبل في الغرض لا يعرف [illegible] له فيه قناة... وهذه هي المثل القوة في خلق الرجل وبها هيمن هنانو رحمه الله تعالى على مركز القيادة في قومه حتى التفت حوله القلوب وكلأته الافئدة وكان في الامة كالعلم في الجيش تنضوي اليه القادة والجند وتنحني له الهام اكراما واجلالا.

انما المرء روحه لا جسمه لان الجسم فان والروح حي خاصة اذا كان من تلك الارواح التي تكون بفيضها الدائم مصدر قوة وبخلقها العظيم معين حياة. ويقيني ان هنانو سيظل سبب تعشق الامة من سيرته عناصر البقاء وتقتبس من روحه جذوة الخلود...

رحم الله هنانو عدد اتقاسه وحسناته وعزى فيه الامة العربية اجمل العزاء، وسلامي على العاملين بخطته في الجهاد.

...

مطارات بريطانية

في نجد

المفهوم ان الحكومة البريطانية كانت ألحت على جلالة الملك ابن سعود في مؤتمر الرياض الاخير بشأن اقامة عدة مراكز للطيران في بعض المناطق الواقعة في داخل نجد المتاخمة لامارات الخليج. ولكن جلالته ابدى امتناعه عن اقامة هذه القواعد الجوية لانها لا تتفق واستقلال مملكته

مصير العقبة

من انباء عمان ان المساعي قد تجددت بين حكومة جلالة ابن السعود والحكومة البريطانية للدخول في المفاوضات لحل مشكلة العقبة وتقرير مصيرها النهائي ويؤمل ان تجري المباحثات في اواخر هذا الشهر

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية بيت حنينا التابعة قضاء القدس الشريف مؤرخة في ١١-١-٣٦ تتضمن بان عبد الخالق برهوم يونس من اهالي القرية المذكورة توفى منذ خمس وثلاثين سنة عن زوجته شيخة بنت مصطفى شومان وعن اولاده منها ابراهيم وحسين وصبيحة لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي يافا خلال ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً في ١١ — ١ — ٣٦

القاضي الشرعي محمد الايبدي

طريق الصحراء

بين بغداد ودمشق

لا يزال سير وسائط النقل في طريق الصحراء بين بغداد ودمشق محفوفاً بالمشاق نظراً لشدة هطول الامطار في اواخر الاسبوع الماضي ولم تغادر قوافل السيارات الى دمشق يوم الاربعاء بيد ان عدداً من السيارات سافرت صباح امس

وتقول البرقيات ان هنالك عدة سيارات غاطسة في الاوحال بمحلات مختلفة ولا سيما بين الرطبة ودمشق

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية قولة التابعة قضاء الرملة مؤرخة في ٢٨—١١—٣٥ تتضمن بأن ابراهيم سليمان عباس من اهالي القرية المذكورة توفى منذ احد عشر شهراً عن والدته آمنة بنت محمد ابراهيم وعن زوجته خديجة بنت علي السالم وعن ولديه منها خليل وحسين لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي يافا خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً في ١١—١—٣٦

القاضي الشرعي لتسوية الاراضي
محمد الايبدي

حافظوا على اراضيكم

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية قولة التابعة قضاء الرملة مؤرخة في ٢٩ — ١١ — ٣٥ تتضمن بأن عمر خليل احمد داهود من اهالي القرية المذكورة توفى منذ عشرين يوماً عن والدته عائشة بنت علي الصموري وعن زوجته حليمة بنت عبد الحميد عبد النبي داود وعن اخويه لام عبد الكريم وجميل ولدى عبد الرحيم الصموري لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي يافا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر تحريراً

في ١١ - ١ - ٣٦

القاضي الشرعي لتسوية الاراضي
محمد الايبدي

اختراع حديث

لكشف سحب الضباب

طغت على لندن في الايام الاخيرة سحب من الضباب كلفتها خسارة قدرها مليون جنيه عن كل اربع وعشرين ساعة وقد طغت على انكلترا في مثل هذه المدة من العام الماضي سحب من الضباب حملت شركات سكك الحديد الاربع الكبرى فيها خسارة خمسة ملايين من الجنيهات

ولهذه المناسبة نقول ان الاستاذ هنري هاوتون العالم الاميركي اخترع رشاشا كيماويا جرب في معمل ابحاث ماساشوسيت فاستطاع ان يكشف سحابة من الضباب طولها ٢٠٠٠ قدم واتساعها ١٠٠ قدم وارتفاعها ثلاثون قدما في مدى ثلاث دقائق

وهذا الاختراع هو الاول من نوعه ولم يصل اليه هذا العالم الا بعد تجارب وبحوث دامت سنين متعددة واستطاع أخيرا بعد تصوير ذرات الضباب الفردية وقياسها ان يتعرف طبيعة تكوينها ويصل الى حقيقة العلاج الذي يحاربها به

مجلس الشيوخ

الاميركي

يزيد عدد سكان الولايات المتحدة على عدد سكان فرنسا زيادة عظيمة ومع ذلك فليس لهم في مجلس شيوخهم سوى ٩٦ عضواً في مقابل ٣١٤ عضواً في مجلس شيوخ فرنسا. ولكن اولئك الاعضاء الستة والتسعين تنفق عليهم خزانة بلادهم ٦٠ مليون فرنك في السنة اي ٦٢٧ الف فرنك على كل منهم

وان ٣٠ في المائة من هذا المبلغ يساوي مرتباتهم. وعلاوة على ذلك فالدولة تدفع مرتبات السكرتيرين الخاصين بهم والضاربات على الالة الكاتبة ونفقات المكتب واجرة المزين وتدليك الوجه وتنظيف احذيتهم وثمن الادوية واجرة الاطباء. وفي سراي مجلس الشيوخ مطعم بثمن معتدل يقدم فيه من اجود الوان الطعام ولو لم تكن الحكومة تتعهد ذلك المطعم بعنايتها لافلس في مدة قصيرة فقد بلغ مقدار الاعانة الذي دفعته في سنة ١٩٣٢ لذلك المطعم ٥٥ الف دولار.

ودفعت ايضا خزانة الحكومة في تلك السنة ٣ آلاف دولار نفقة سيارة نائب رئيس الجمهورية. ولاعضاء مجلس الشيوخ ٥ جاراجات خاصة مجانية لسياراتهم.

وهذه الارقام تبين مقدار الاهتمام الذي يبذله اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لتجديد انتخابهم

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

... مة ستهاية منزل

... موجه الى فخامة المندوب السامي

... صاحب الفخامة!
وقد ... بعثني على توجيه هذا الكتاب المفتوح الى فخامتكم عاملان: العامل الاول ... جماعة من مواطني اقاموا عماراتهم التي كانت اكثرهم كل ثروتهم والتي هي الآن جزء من ثروة البلدة مخالفين فيها قوانين البناء فصدرت بحقهم الاحكام التي اصبحت على وشك التنفيذ بعد ان اقترنت بموافقة فخامتكم. والعامل الثاني هو اعتقادي الشخصي بانكم ستحولون دون ايقاع الظلامة اذا اتضح لفخامتكم ان مسؤولية المخالفات يقع ... على غير ...

يا صاحب الفخامة!

ليس لي بين من صدرت بحقهم تلك الاحكام صديق او قريب او شريك فانهم باني ادافع لمصلحة خاصة ولست انا من عشاق الفوضى الراغبين في الاستمرار على انتهاك حرمة القوانين. كلا لا هذا ولا ذاك انما انا راغب في ان ارى القوانين والنظم تنفذ على بصيرة وهدى وبطريق العدل الذي يكفل المساواة بين الجميع لتنمو المدينة وتزدهر ضمن احكام القوانين فافتخر ببلدي وأرفع رأسي عندما اصل الى الدرجة التي نحبها ونتخيلها.

يا صاحب الفخامة!

لقد بلغ عدد الذين صدرت بحقهم الاحكام ما ينيف على ستماية شخص كما ذكرت الصحف وهذا العدد هو نصف عدد المخالفين الحقيقيين اذ لا يزال هناك قسم كبير ينتظر نتيجة الحكم وقسم آخر اسدل الستار عن مخالفاته لاسباب اجهلها رغم اني عضو في المجلس البلدي وكنت عضواً في قومسيون التنظيم المحلي. فهل من المعقول يا صاحب الفخامة ان يقدم اكثر الذين بنوا العمارات الجديدة في السنوات الاخيرة على مخالفة القوانين لو لم يكن هناك دوافع واسباب اضطرتهم كراهاً الى ولوج هذه الغامرة والى المجازفة في تحدي قوانين البناء؟

ان الذي يقدم على مثل هذا العمل يكون ذا استعداد فطري لمخالفة القوانين والشرائع او ذا عقلية شاذة غريبة. فهل يمكن ان نتهم هؤلاء الالف شخص بمثل هاتين التهمتين؟

ثم هل من الممكن ان يشترك هذا العدد الضخم في جرم واحد او جرم متشابه ان لم يكن هناك مشجع من قبل المسؤولين انفسهم!

ان اسباب المخالفات التي اقترفت هي التشجيع، واني شارح لفخامتكم بعض الشواهد لتعرفوا الحقيقة فتعملوا على انصاف من اصبح مصير منازلهم وربما مستقبلهم بين ايديكم:

ان زيداً من الناس قدم طلباً لدائرة البلدية ليرخص له في بناء عمارة مخالفة للقوانين فاصدرت له رخصة بذلك. ثم قدم جاره طلبا لدائرة البلدية يلتمس ان يرخص له في بناء عمارة نظير بناء جاره وبنى مثله انما حرم من الرخصة واعتبر مخالفا.

وقام آخر بطلب ترخيصا لبناء بيت له فلم تصدر له الرخصة رغم مراجعاته الكثيرة التي استغرقت وقتا لا يقل عن ستة اشهر في بعض الاحيان فيئس واضطره الحال الى البناء فاعتبر مخالفاً.

وقام ثالث واستحصل على رخصة. وبعد المباشرة بالعمل وجد نفسه مضطراً الى اجراء بعض التغيير فقدم الاوراق اللازمة لاجراء هذا التعديل وبعد مرور اشهر على تقديم الطلب ... فاعتبر مخالفا.

وقام رابع وخالف قوانين البناء لانه وجد ان البلدية ترخص للذين خالفوا كما ترخص لغيرهم فبنى معتمداً على الاساليب التي اتبعها غيره.

وقدم خامس طلبا وكان طلبه غامضا من الناحية القانونية ولما احيل على قومسيون التنظيم المحلي ومن ثم المركزي رد طلبه ثم عادت البلدية ورخصت لغيره رغم وجود نفس المخالفة ورغم عدم صدور قرار او نظام يلغي القرار الاول وهكذا دواليك يا صاحب الفخامة.

امثال وشواهد عندي منها الشيء الكثير وهي تثبت بلا جدال ان المخالفين انما خالفوا اما لسأم او ضجر وانما لاعتقادهم بان ما جاز لغيرهم يجوز لهم.

وهل هناك ما هو اكثر تشجيعا على مخالفة القوانين من اصدار رخصة لعمارة يثبت بصورة مخالفة للقوانين والنظامات وبعد ان قدم صاحبها للمحاكمة سحبت القضية وصدرت لصاحبها رخصة رغم انف القانون لان زيداً من الناس توسط في الامر!!!

ان المسؤول عن هذه المخالفات هو واجد الاسباب وخالقها بالدرجة الاولى ومنفذها بالدرجة الثانية، وان الناس ما كانت لتقدم على مخالفة القوانين لو كان للقوانين حرمة وكرامة عند منفذيها.

اني يا صاحب الفخامة تبرئة لذمتي وراحة لضميري وقياما بواجبي اطلب عدلا وارجو ان تأمروا بتأليف لجنة حيادية لكشف الستار عن هذه المخالفات واسبابها ومسببيها، فان وجدت ان اصحاب الاملاك المخالف بها هم المسؤولون مباشرة هدمت بيوتهم، وان وجدت ان هناك اسبابا مخففة عدلت قرار الهدم، وان وجدت ان المسؤولية تقع على غيرهم فلتأمر ساعتئذ برفع الظلامة عنهم وباتخاذ الاجراءآت القانونية بحق المسؤولين

ان فخامتكم ولا شك تعتقدون ان القانون لا يكون محترما الا اذا تساوى فيه افراد الشعب وهذه المساواة لم تتم بدليل هذه المخالفات ولهذا اكرر رجائي بتأليف لجنة التحقيق

ثم لفخامتكم الامر النافذ اولا وآخرا وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

عضو المجلس البلدي بيافا
المهندس عبد الله يوسف متري

اليوبيل الفضي لنظام حيدر اباد

مزايا نادرة عند الامير المليونير

في هذه الايام تقام في الهند احتفالات عظيمة بيوبيلين كبيرين. احدهما الماسي لجلوس المهراجا جيكوار على عرش باروودا والآخر الفضي لجلوس الامير السير عثمان علي خان على عرش حيدر اباد

وحيدر اباد كما هو معلوم اكبر امارة في الهند على الاطلاق توازي انكلترا في مساحتها. ويبلغ عدد سكانها ١٤ مليونا ونصف المليون. وتضاف اليها مقاطعة بيرار التابعة لسويسرا في الحجم وفيها ٣ ملايين ونصف مليون من السكان

اما امارة باروودا الواقعة على رأس خليج كمباي في غرب الهند فمساحتها تضارع مساحة والبلس في بريطانيا وسكانها مليونان ونصف.

وللدلالة على اهمية حيدر اباد في السياسة الهندية ... اللورد لنلثغو حاكم بومباي الى المندوب السامي الانكليزي الذي كان مقيما في حيدر اباد ايام الفتنة الهندية الشهيرة فقد ابرق اليه يقول: «اذا قام علينا نظام حيدر اباد خسرنا كل شيء»

لكن الامير المسلم لم يقم على الانكليز بل خدمهم خدمة لا تقدر بثمن. ولا يزال هذا العرش من اخلص العروش الهندية لانكلترا حتى ان الامير الحالي السير عثمان علي خان كان قد قضى ثلاثة اعوام جالسا عليه عند نشوب الحرب العالمية. فكان موقفه الى جانب انكلترا مضعضعا لتركيا التي عمدت الى تهييج العالم الاسلامي ضد الحلفاء. وقد قدرت له انكلترا اخلاصه وما انفق في سبيلها من مال وما قدم لها من رجال فنحته لقبا منفرداً في الهند وهو «ذو السمو العالي»

وقد احسن الامير الحالي ادارة مملكته ولم يقع في شيء من الاختلال المالي الذي اصاب والده السرف السير محبوب علي خان. فاليوم حيدر اباد تتمتع بنقد خاص بها. وهي تعقد لنفسها ما تشاء من القروض وفيها شبكة كبيرة من سكك الحديد ادارتها في لندن وفيها جامعة علمية احلت اللسان الاوردي محل الانكليزي في التدريس. وفيها محطات الاذاعة باللغات الهندية الاربع الشائعة هناك وهي الاردو والتلنجي والكنارية والمهراتي

ومن مزايا نظام حيدر اباد انه لا يحب التزين بالجواهر نظير زملائه الامراء الهنود ويعيش في قصره ببساطة مع انه من اغنى البشر ان لم يكن اغناهم، وهو شاعر مجيد وقد امر بتحويل اكثر المال المخصص لحفلات يوبيله الى الاعمال الخيرية. والانكليز يعدون حيدر اباد الحلقة التي لا تنفصم بين العرش البريطاني والهند

اما الامير باروودا فقد ارتقى عرشها في ٢٧ مايو ١٨٧٥ واقتضت احوال الجو وغيرها تأجيل الاحتفال الستيني الالماسي الى اليوم. وكان عمره يوم ارتقائه ١٢ سنة. واسمه جوبال راو جيكوار. وقد جيء به من بيت حقير في قرية كافلانا الصغيرة من مقاطعة نازيك الى العاصمة لكي تتبناه ارملة الامير السابق خاندوراو بمعرفة الحكومة البريطانية وموافقتها. وقد اتخذ لنفسه عند ارتقاء العرش اسم المهراجا سياجي راو الثالث وجعل باروودا في مقدمة الامارات في حسن الادارة ... مطلق لان دستور البلاد في يده ينظم الحكم ... الاستشارة بكل واردات الدولة لكنه امير حكيم مخلص لرعاياه وقد انشأ ديوانا وترك له حرية الاشتراع واحتفظ بحق الغاء القرارات التي لا ترغبه ولكنه لم يستعمل هذا الحق بتاتا

وقد انشأ مدارس كثيرة في امارته وجعل التعليم الزاميا منذ عهد بعيد واهتم بالصحة العامة وامر بحملة عامة على حمى الملاريا وتطهير مياه الشرب في كل قرية وامر فوق ذلك باقتطاع ٧٥٠ الف جنيه من اصل المبالغ المخصصة لحفلات يوبيله الالماسي كي تستعمل لتحسين الحياة في القرى

التيمس والبلاشفة

تكلمت جريدة التيمس عما اكدته حكومة السوفييت من عدم وجود صلة لها بالدولية الشيوعية فوصفت هذا التأكيد بانه مخادعة من الطراز الاول فالجواب الذي يعطى دائما عن اعمال السوفييت الثورية في الخارج هو سخيف كل السخف لانه يعني ان اعمال ستالين عضو اللجنة التنفيذية للدولية الشيوعية لا شأن لها بستالين رئيس حكومة السوفيات. ولكن الحركة الشيوعية متصلة بحكومة السوفييت اتصالا وثيقا فاقل خلاف بينهما يفضي الى دمار الشيوعية. وقد انضمت حكومة السوفييت الى جامعة الامم فاصبحت عضوا في جامعة دولية لا يسلم نظامها بذلك النظام الثاني ... والاخلاص. فحكومة السوفييت تريدان تعمل عملين في وقت واحد احدهما في جامعة الامم والاخر في السر يرامية الى هدم النظام الموجود في البلدان الاخرى فلا بد لهذه الدسائس من ان تفضي الى نزع الثقة من العالم. ومن التناقض العظيم تدبير جريمة الحرب الاهلية واعتناق مبدأ السلام الدولي في وقت واحد وهذا التناقض من شأن الشيوعيين وحدهم فالحكومات الاخرى التي تريد التوفيق بين وسيلتين متناقضتين يصعب عليها ان تبقى مخلصة الى جيرانها وان تزيل اسباب الشكوك التي تثيرها في كل مكان

بيان للقراء

من ادارة الجامعة العربية

نظراً الى كثرة الصحف اليومية في فلسطين كثرة زادت عن حاجة البلاد، رأت ادارة الجامعة العربية ان توقف عن اصدارها بشكل جريدة سياسية وتحولها الى مجلة سياسية أدبية اسبوعية، لان البلاد مفتقرة الى هذا النوع من الصحافة الوطنية. وسيكون هذا العدد آخر عدد من الجامعة العربية يصل الى ايدي القراء الكرام الى أجل غير مسمى، وريثما تنتهي الادارة من اعداد الوسائل الكفيلة لتحقيق هذا القصد ان شاء الله.

لجريدة الجامعة العربية التي قضت تسع سنين كاملة دائبة في خدمة فلسطين والاقطار العربية والعالم الاسلامي، خدمة خالصة مجردة، والتي جاهدت في سبيل الله والوطن حق الجهاد، تفتخر بانها ظلت هذه المدة نقية اليد، طاهرة الذيل، مطمئنة الضمير لم تعلق بها ريبة ولم تشبها شائبة من ادران المطامع المادية الخسيسة، وانها لم تساوم على حقوق الامة، ولم تعرف هوادة ولا مصانعة في المبدأ الشريف الذي سارت عليه منذ نشأتها في مستهل عام ١٩٢٧ الى اليوم.

وهي، اذ تودع قراءها الكرام الذين آزروها وعضدوها ... في مراحل جهادها الذي تحملت في سبيله كثيراً من المشاق والتضحيات، على امل اللقاء في المستقبل القريب، تشكر لهم مؤازرتهم وتشجيعهم ... المشتركين في فلسطين والخارج الذين لم يسددوا بعد ما عليهم من ذمم الجريدة، ان ... الجريدة من استئناف جهادها الوطني والقلمي ...

ادارة جريدة الجامعة العربية

اعلان

صادر من محكمة طولكرم الشرعية

تقدمت الينا ضبطة مختومة وموقعة من هيئة اختيارية قرية صيدا التابعة لقضاء طولكرم مؤرخة في ١٩ - ١٢ - ٩٣٥ تتضمن ان الحاج حسين بن عبد الفتاح الحسن من اهالي القرية المذكورة مات منذ سنتين وانحصر ارثه في زوجته بهجة بنت الحاج محمود البري وفي اولاده منها فريد ومحمد وخيرية وربيعة وامينة وزينة ومسعدة لا غيرهم فمن له اعتراض على تسجيل هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشرها في الجريدة في ٢٠ - ١٠ - ٣٥٤ وفي ١٥ - ١ - ٩٣٦

قاضي طولكرم الشرعي
مصطفى فاضل العودي

منشوريا والحبشة

وأسباب تراخي العصبة وتشددها

لا يختلف الصيني من حيث السلالة عن الياباني إذ كلاهما من المغول الذين تستدير رؤوسهم وتستقيم شعورهم وتنساح أنوفهم ولا تنمو لهم لحى بل تنمو سبال فقط تحت الانف بلا شعر على الخدين أو بشعر قليل جداً. ولكن الصيني أعرق في المغولية من الياباني لان هذا الثاني قد دخله شيء من الدم الملاوي. ولذلك تجد في الوجه الياباني شبهاً قريباً أو بعيداً من الوجوه التي نرى في سومطرا وجاوا والجزر الملاوية.

على ان هذا الفرق البسيط لا ينقص من قيمة الوحدة السلالية وهي وحدة تؤيدها وحدة ثقافية ايضاً — فان الثقافة الشائعة في كل من الصين واليابان هي الثقافة الزراعية. والزراعة العامة في كل من القطرين هي زراعة الاحتكار التي يجعل الشخص يقوم ببضعة قراريط قد لا تتجاوز التسعة والعشرة يعيش منها طول حياته وفي كل من القطرين تسود عبادة السلف ومذهب بوذا. وليست لغة اليابانيين بعيدة كل البعد عن لغة الصينيين والخط الياباني مشتق من الصيني. ولكن على الرغم من هذه الوحدة السلالية والثقافية لم تتراجع اليابان عن الاغارة على الصين والاستيلاء على اقاليمها. وهذا برهان آخر على ان العوامل الاقتصادية هي أقوى العوامل في تحريك الامم.

واليابان ميزة لم تكن فقط للصين هي انها مؤلفة من الجزر التي تسهل المواصلات عليها بطريق البحر. ومن سهولة المواصلات أمكن الحكومة المركزية أن تحكم الاطراف النائية وان تتوحد الامة في وطنية عامة فلا يعد الياباني نفسه في الشمال مختلفاً عن الياباني في الجنوب. ولكن هذه الميزة لم تنعم بها الصين لانها اقليم (ارضي) يكاد يكون خلوا من الطرق فتشق فيه المواصلات ولذلك لا يبالي الصيني في الشمال بما يحدث للصين في الجنوب. وقد أحدثت صعوبة المواصلات اختلافاً في اللغة وان كانت الكتابة لا تزال موحدة لان طبقة المتعلمين تستأثر بها وتعدها من تقاليد السلف التي تحترم كما تحترم اللاتينية في الكنائس الكاثوليكية.

وقد تمكنت اليابان باصطناعها الحضارة الاوروبية أن تصبح أمة قوية في حين ان الصين لا تبسط السكان لا تستطيع نشر الحضارة. وأصبحت اليابان تنظر الى الصين كما تنظر الامة الاوروبية الى احدى الامم المتوحشة التي تطلب استعمارها واستخدام أبنائها لاستخراج المواد الخامة لصناعاتها. وقد استولت اليابان على منشوريا وهي في طريق الاستيلاء على الاقاليم الشمالية المجاورة. وقد اتبعت في ذلك الطرق الحديثة في الاستعمار وهي اعلان الاستقلال والحماية معاً وما حدث في منشوريا هو عين ما يحدث الان في الحبشة. ولكن دول العصبة لم تتحمس لاستقلال الصين كما تحمست للحبشة. وهذا هو ما نعرفه الجميع.

ولكن الذي حدا بالعصبة الى ان تسلك هذا المسلك هو رغبة الدول الكبرى في التخلص من ضغط اليابانيين الاقتصادي وهو ضغط كبير جداً تخشى شره وعواقبه على استراليا وزيلندا الجديدة وعلى مستعمرات هولندا في الجزر الملاوية. ولذلك رأى الانجليز والهولنديون والفرنسيون أنه مادامت اليابان تجد متنفساً في الصين فان هذا التنفس سيكون لهم حجاباً بمثابة صمام الامن الذي يحول عنهم الخطر الى الصين وليس هناك أي تعاطف بين الاوروبيين والصينيين

ان الحالة في الحبشة تختلف لان الامم الاوروبية لا تخشى الضغط الايطالي ولا تبالي قوة ايطاليا الحربية. ثم ان استيلاء ايطاليا على الحبشة يهدد المصالح الانجليزية تهديداً كبيراً لا يمكن التسامح فيه كما يتضح من النظر الى الخارطة الافريقية حيث تقع الحبشة بين كينيا في الجنوب واوغندا في الغرب وكلا القطرين بريطاني، ثم السودان المصري الانجليزي في الشمال

روسيا تستعد لمحاربة المانيا واليابان!

مليوه جندي وعشرة آلاف طيارة ودبابة!

جاء في البرقيات الاخيرة ان الرفيق مولوتوف خطب في المؤتمر السوفياتي، قائلاً ان روسيا زادت اعتماداتها الحربية لعام ١٩٣٦ وذلك لانها مهددة بخطر مزدوج، فالمانيا من شمالها، واليابان عن يمينها، تعملان في سبيل اضعافها، واغتصاب قسم من اراضيها..

وفي الواقع، ان اليابان تريد احتلال منغوليا، وهي ليست صينية تماماً، بل هي الى حد ما روسية، وخاضعة لنفوذ روسيا، ومعنى استيلاء اليابان على هذه البلاد الاستيلاء على قطعة من ارض روسيا وتهديد مواصلاتها ومستقبلها..

اما المانيا، فان مطامعها في روسيا ليست سراً خفياً فقد اعلن كثير من رجالات الالمان في معارض مختلفة انهم يرغبون في ضم (استونيا) و (ليتوانيا) الى بلادهم واخذ قسم واسع من اراضي روسيا نفسها لجعلها «مستعمرة زراعية لالمانيا»!

فامام هذه الاخطار التي تهدد روسيا في الشرق والغرب، لا يستغرب احد نشاط الروس للدفاع عن بلادهم، وقد ثبت الان ان عدد جيشهم يزيد على مليون جندي نظامي مدرب احسن تدريب، وان روسيا تستطيع ان توصل عدد جيشها عند الضرورة الى اكثر من عشرين مليوناً وانها تملك نحواً من عشرة آلاف طيارة ودبابة!

وهكذا يبدو لنا ان الخطر الحقيقي هو الذي ينشأ عن دخول اليابان والالمان والروس في حرب كبرى... اما حرب ايطاليا والحبشة فليس بشيء يذكر اذا قورن بهذه الحرب المنتظرة والتي يرتجف لمجرد ذكرها كل من يعرف قوات هذه الدول الثلاث!

الكتلة الوطنية

تلغي الالقاب الاعجمية

اصدر مكتب الكتلة الوطنية العام البيان الآتي:

ان الكتلة الوطنية رغبة منها في اجتناب فوضى الالقاب واستفاضة النعوت التي تغدق على رجالها بشتى المناسبات ومراعاة للروح العربية الحرة التي سادت بين الناس رأت ان تستغني فيما يختص برجالها والمنتمين اليها عن الالقاب الاعجمية ارث الاجيال الغابرة والنعوت الفاضحة وان تستعيض عنها بكلمة «السيد» يسمون بها على السواء بقطع النظر عن اهمية الرجل او منصبه وهي تعتبر اعضاءها مقيدين في مناسباتهم مع غيرهم بهذا القرار الذي تجده اقرب الى الروح الديمقراطية التي تدعو اليها واكثر انطباقاً على تقاليد العرب.

جمع اربعة ابحر

باشرت حكومة السوفيات الروسية العمل في قناة تجمع بين اربعة ابحر، وهي بحر قزوين والبحر الاسود وبحر البلطيك والبحر الابيض وهذه القناة هي القسم الاخير من مشروع كبير يحل محل نظام اقنية مارتسك القسوم الآن الى ثلاثة عشر قسماً وهو يوجب على كل شحن ان يفرغ ويعاد شحنه ثلاثة عشر مرة فاذا تم الجمع بين الابحر الاربعة زالت هذه النقبة وكان المشروع الجديد من اكبر مشروعات العالم واهمها.

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة مضبطة من مختار اسلام طبريا واعيانها تتضمن انه منذ تسع عشرة سنة تقريباً توفي محمد سعيد حسين اغا من طبريا وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته شيخة بنت احمد العابدي وفي اولاده منها خالد وصالح وزهرة وفاطمة ثم منذ تسع عشرة سنة بعد وفاة ابيه توفي صالح المذكور وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في والدته شيخة المذكورة واشقائه المذكورين له لاغير

فكل من له اعتراض على مضمون هذه الضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بطبريا بظرف شهر من تاريخ اعلانه وعليه صار نشره

في ١٩ — ١٠ — ٣٥٤ و ١٤ - ١ - ٩٣٦

قاضي طبريا الشرعي محمد طاهر الطبري

تقوية الاواصر

بين ايران والافغان

من انباء طهران انه عاد اليها الوفد الايراني برئاسة وزير الخارجية الايراني آقاي كاظمي الذي كان قد اوفد الى كابل من قبل الحكومة الايرانية لرد زيارة وزير الخارجية الافغاني فيض محمد خان الذي كان قد زار ايران في السنة الماضية في مثل هذا الموسم عندما كان مؤتمر الفردوسي منعقداً في طهران وفي طوس وتشرف في مشهد بالمثول بين يدي جلالة الشاه بهلوي.

وقد طالت مدة سفر الوفد المذكور منذ مغادرته طهران حتى عودته اليها شهراً ونصف شهر قضى اسبوعاً كاملاً منها في كابل اتصل خلاله برجالات واولياء امور الحكومة الافغانية كما قضى اكثر من خمسة عشر يوماً طوافاً في الهند متصلاً برجالاتها ومنادب الملك فيها وسكنت ضيفة عليه في دهلي مدة ايام

وكان سفر الوفد الى كابل عن طريق زاهدان — قندهار — كابل. اما في عودته فقد عرج على بيشاور ودهلي وبومبي وكراچي ثم استقل الباخرة الى بوشهر والمحمرة ولاهواز واصفهان ثم طهران. واتصل الوفد في الهند بالجاليات الايرانية المقيمة في الهند سواء كانت من الايرانيين المسلمين او من الايرانيين الزردشتيين.

والوفد المذكور كان مؤلفاً من:

١ — وزير الخارجية الايراني: رئيساً للوفد.

٢ — علي معتمدي رئيس الشعبة الثالثة بديوان وزارة الخارجية.

٣ — جلال الدين كيان رئيس الشعبة الاولى في هذه الوزارة.

٤ — آقاي مفتاح، سكرتير وزير الخارجية الخاص.

٥ — آقاي صفوت صاحب جريدة كوشش والنائب في البرلمان بصفته مندوباً عن الصحف الايرانية ومرافقاً لهذا الوفد.

هذا وعندما تشرف أعضاء هذا الوفد قبل مغادرته كابل بالمثول بين يدي جلالة محمد ظاهر شاه ملك الافغان، مستأذنين العودة الى ايران أنعم جلالته على وزير الخارجية الايرانية بوسام السردار الاعلى، على كل من اعضاء الوفد الآخرين بوسام الدرجة الاولى.

وهكذا عاد الوفد الى طهران بعدان اتم مهمته في كابل، تلك المهمة التي كان ظاهرها رد زيارة خارجية افغانستان، وباطنها استحكام الصلات الودية والعلاقات الاخوية بين هاتين المملكتين الشقيقتين الاسلاميتين المتجاورتين.

حافظوا

على اراضيكم

اقبية لادخار [illegible]

مشروع يكلف [illegible]

جاء في الصحف البريطانية ان اعظم الخزائن لادخار الذهب واشدها امانا في العالم تنشأ الان في عاصمة الانكليز تحت مستوى الشوارع بستين قدما وستكون هذه الاقبية مستودعا لذهب انكلترا الذي تزيد قيمته على ١٥٠ مليون جنيه وبلغت نفقات هذه الاقبية ستة ملايين جنيه ويمكن غمرها بالماء في اية لحظة لجعلها في مأمن من السطو والغارات ومخاطر الثورات او الضرب بالقنابل

وسر هذه الاقبية لا يعرفه الا رجلان وهما وحدهما يحرزان مفاتيح الاجهزة الكهربائية التي تفتح ما اغلق العليه بالاقبية حين اللزوم

وقد مضى [illegible] هذا المشروع [illegible] نحو خمس سنوات [illegible] ويعمل في هذا [illegible] من نخبة العمال والصناع [illegible] يسمح لاي عامل بمغادرته [illegible] اثناء النهار ولهذا جعلت مواعيد الشغل فيه من الساعة ٧ مساء الى الساعة ٧ صباحا وسيكون بنيان بنك انكلترا من اهم مباني لندن ويمتاز بان دعائمه الحديدية كلها مجوفة بعضها يحمل بعضا متينا وهذا الفرع وحده من العمل يكلف مئة وثلاثين الف جنيه

•••

انتخابات الرئاسة

في اميركا

في انباء الولايات المتحدة ان الاحزاب السياسية بدأت تعد عدتها لترشيح رئيس البلاد المقبل وقد كانت مدينة كليفلند اوهايو المسرح الذي رشح عليه كالفن كولدج سنة ١٩٢٤ وقد وافق زعماء الحزب الجمهوري على عقد مؤتمرهم الذي يرشحون فيه منتخب الحزب وعينوا ميعاد اجتماع المؤتمر في ٩ حزيران في مدينة كليفلند اوهايو

وقد فازت كليفلند على مدينتي شيكاغو وكانس سيتي اللتين زاحمتاها على هذا الشرف الباذخ ولما تقرر عقد المؤتمر في ولاية اوهايو باجماع الاصوات عند الدورة الاولى اجتمع مجلس بلدية المدينة وقدم الى الحزب الجمهوري هدية مالية قيمتها مئة وخمسون الف دولار

وكانت نتيجة التصويت المذكورة ان كليفلند نالت اربعة وخمسين صوتاً وشيكاغو تسعة وثلاثين صوتاً وكانس سيتي ستة اصوات. ولما عرفت هذه النتيجة قدم مندوبو ولاية اوهايو ومدينة كليفلند بنوع خاص تقدمتهم الثانية حول المصادقة عليها من المصرف الوطني. وكان كل من نواب المدينتين الباقيتين مستعداً لتقديم مثل هذا المبلغ لو فاز بالتصويت غير ان الاغلبية كانت لكليفلند

وافتتح الاجتماع هنري فلتشر فذكر حاجة الحزب الى الاموال لنشر الدعوة في طول البلاد وعرضها واذاعة برنامج الحزب الجمهوري بين كل السكان ليتمكن من الحصول على الاصوات في انتخابات آخر السنة وقال ان الموازنة الباقية الى الثلاثين من شهر تشرين الثاني الماضي في صندوق الحزب كانت ١٣٣ الفاً و ٣٨٧ دولاراً ولا يزال الحزب مديناً لشركات التذييع على الراديو بمبلغ اثنين واربعين الف دولار من سنة ١٩٣٢ وهو لا يقدر على دفعها ما لم تتوفر لديه الاموال وترد على صندوقه التبرعات ورسوم الاعضاء وحضر الاجتماع ممثلون عن ولاية نيويورك وهنري رورباك عن كنكتكت ودوايت ولبس من ارغون وجون رتشاردسون من ماساشوست. وقد عرض هذا الاخير اوراق الاقتراع ففازت كليفلند باغلبية الاصوات بينما كانت المدينتان الباقيتان تتسابقان الى هذا الشرف

وسيجتمع المندوبون الجمهوريون في مؤتمرهم المقبل في مدينة جميلة على بحيرة ولاية اوهايو التي قدمت للولايات المتحدة عدداً من الرؤساء الاماثل الذين خدموا البلاد والدستور بامانة واخلاص وقد استعدت المدينة منذ الان لاستقبال هذا المؤتمر.

الغابات في اميركا

زراعة مليارات الاشجار

شرعت الولايات المتحدة في تجديد زراعة الاشجار في الغابات لتعويض ما اتلفته منها صناعة الاخشاب وقد جاء في انباء وشنطن ان عدد الاشجار التي زرعها الجيش المكلف لصيانة الحراج التي انشئت عملاً بمشروع الانعاش بلغ في العام الماضي فقط ٣٢٢ مليون شجرة

وبلغ مجموع عدد الاشجار التي زرعت منذ انشاء هذا الجيش اي منذ سنتين ونصف سنة خمسمائة مليون شجرة كما يؤخذ من بيان اصدره قائده المستر روبرت ويقول المستر روبرت ان معظم هذا الشجر زرع في اراضي الغابات التابعة لحكومة الاتحاد التي خف شجرها او غدت جرداء قاحلة وزرعت فرق هذا الجيش ايضاً نحو ٢٥ مليون شجرة في اراضي يملكها الاهلون.

والمفهوم ان هذا الجيش الزراعي سيحول الى جيش دائم يبلغ عدد رجاله ثمانمائة الف متى وذلك في اوائل النصف الاخير من هذه السنة. وسيستمر في التعاون مع الحكومة ومصالح الحراج والغابات على تنفيذ برنامج واسع الذي يرمي الى زرع عدة مليارات من الاشجار في ملايين الافدنة من الاراضي العامة البائرة.

... لهم!

... ور) ، فتنوع ... ر وقـ ... ا من ... ا طيا كما في بلاد الحجر . وهذا النوع كثير الحذق في الموسيقى ومنهم الشهيرين بالموسيقى الجرية في العالم . والمهرة منهم من خبرة الاباء ، فبيهم المتعلم وبهم المثقف ولو ان جدودهم من طراق الـ ... وشذاذ الآفاق ، وقد استطاع بعض هؤلاء المثقفين دخول اكادمية الموسيقى الوطنية وتلقى الفن على اصوله . وكان الجدود يأخذون من معلم الفن ولكنهم رزقوا أذنا موسيقية عجيبة فكان احدهم يستطيع ان يحفظ ويلقي اكثر القطع الموسيقية تعقيدا من بعد سماعها مرة واحدة فيوردها على اصلها بعد ان يطبعها بالطابع الجري

والنوع الثاني قبائل لا تزال تعيش عيشة الجبال والترحل فهي مولعة بركوب الطرق الكبرى والتنقل من بلد الى بلد ومن صقع الى آخر ، لا تعرف حدودا ولا تخوما ، وكثيرا ما تصطدم بحراس الحدود في البلدان التي تهم بدخولها لان هؤلاء الحراس لا يحترمون هؤلاء الرحل ولا يثقون بهم وتوشك هذه القبائل ان تحرم هذه الحياة الحرة المتنقلة

وقد حدث من نحو ثلاثين سنة مضت ان فكر البرنس جوزيف الهابسبورغي في مشروع يستقر به اولئك الرحل فنزل عن ضيعة كبرى له في المجر خصبة الاراضي وبها غابات ومنابع ، ووفر فيها كل اسباب المعاش للحياة الزراعية وكل ما يدعو الى الاستقرار والاقامة ، فانشأ بالضيعة المنازل للسكن والكنائس لتعليم الدين ، وفتح المدارس لتعليم اولاد الغجر لغة اجدادهم وألحق بهذه المستعمرة الجديدة فريقا من العلماء في اللغات لاعادة اللغة البوهيمية الى اساس منظم ولنشر المسيحية بين اولئك الجهلة

وجاء الغجر فعمروا المستعمرة في الخريف عند اول فصل الامطار والصقيع وقضوا الشتاء كله في ربوعها وابدوا كل ما يسر الخاطر من التعقل والنظام . وزار البرنس مستعمرته ورأى بعينيه ما زرعه الزارعون من الارض وما ربوه من الدواجن فابتهج وداخله الامل بانه نجح في تجربة تحضير اولئك المشردين الذين كان بعض علماء الاجناس يرد أصلهم الى الهنود ويقول بانهم من القبائل الهندية الراحلة التي خرجت من ديارها من نحو خمسة آلاف من السنين ولا تزال تطوف بالارض .

ولكن الشتاء انتهى وجاء الربيع فانقطعت الامطار وانتفى نزول الصقيع وبرزت الغابات في حلتها القشيبة وكثر تناغي الاطيار فحن الغجر في التوالي إلى ما الفوا من مرح وانطلاق وطرق وخلاء ، وعاودتهم الصبوة الى السماء ونيرانها الليل فهجروا المنازل وغادروا المستعمرة وحملوا معهم منها كل ما ربوه ، وجازوا البرنس على حسن صنيعه بان لقبوه بلقب «ملك الغجر» .

وعادت هذه الطائفة الى تيهها ، وشرورها المألوف ، ولم يجسر احد ان يعيد التجربة ويصعد ذلك العرش المتنقل عرش ملك الغجر .. ولكن حدث حادث لم يكن في الحسبان ، ان قوافل الغجر عادت في الايام الاخيرة من تلقاء نفسها الى الاراضي المجرية وابدت رغبتها الى النزول والاستقرار . غير ان حكومة المجر لم توافق هذه الفئة على رغبتها الفجائية المختارة . لانها خشيت أن يزداد بوجودها عدد المتعطلين عن العمل وهم كثار . ثم انها لحظت من جهة أخرى أن مجيء هؤلاء الغجر الى البلاد اقترن بكثير من حوادث سرقات الخيل والخنازير والطير الداجنة وغيرها فقررت ان تقصي هؤلاء المشردين عن الارض المجرية ، وكذلك صارت حياة ٢٠ الفا من النفوس (وهو عدد هذه القبائل على التقريب) عرضة للكوارث في هذا الشتاء القاسي الذي دهم الاقطار الاوربية .

وقد اتجه النظر في مداواة ذلك وتلافيه الى عصبة الامم فهي التي تكلف الان ان تجد وطنا لهؤلاء الناس بعد ان ابدوا رغبة في ترك التشرد وارادة المقام والاستقرار فهل توفق الى ذلك ؟

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية بيت حنينا التابعة قضاء القدس الشريف مؤرخة في ١١ — ١ — ٣٦ تتضمن بأن نجم صالح يونس من اهالي القرية المذكورة توفى منذ سبع عشرة سنة عن زوجته عزيزة بنت يوسف عثمان وعن ولديه منها محمد ونجمة لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي بيافا خلال ثلاثة اسابيع اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً في ١١—١—٣٦

القاضي الشرعي لتسوية الاراضي
محمد الجابيدي

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية الشيبة التابعة قضاء الرملة مؤرخة في ١٠—١—٣٦ تتضمن بأن يوسف بن يوسف اسماعيل من اهالي القرية المذكورة توفي منذ سنتين عن والدته غالية بنت عبد الهادي وعن شقيقه اسماعيل لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي بيافا خلال ثلاثة اسابيع اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً في ١١—١—٣٦

القاضي الشرعي لتسوية الاراضي
محمد الجابيدي

صورة من معارك الحرب المقبلة

حروب الغد ستقضي على الحضارة الاوروبية

في هذه الازمة التي تخيم فيها سحب الحرب فوق سماء اوروبا وتنذر البشرية بكارثة قد لا تعد كارثة الحرب العظمى الى جانبها شيئا وقد يكون من عواقبها هدم الحضارة والقضاء على المدنية الحديثة . نقول في مثل هذا الجو الملبد بغيوم سوداء لا نجد مستغربا ان تقوم الصحف الاوروبية باستفتاء اساطين رجال الحرب واستطلاع آرائهم في الحرب المقبلة وخطائها . والى القراء ما كتبه احد الخبراء العسكريين في جريدة (مركيردو فرانس) بهذا الصدد قال :

بالنظر لتطور حال الجيوش من حيث العدد والعدات والذخائر ، وبالنظر للتحسين الذي ادخل على المدفعية من حيث سرعة الطلقات وضبط اصابة الهدف فانه سوف لا يبقى شبر واحد من ارض المعركة على حاله دون أن ينقلب عاليه على سافله ، حتى انه لن يبقى متر واحد من الافق دون ان تخرقه الرصاصات والقنابل فلا تنتهي معركة حتى تكون ساحاتها قد اصبحت كتلا صغيرة مبعثرة هنا وهناك تتخللها هوات وتلال تعمل المتفجرات والمقذوفات التي تقلبها رأسا على عقب .

وستتحسن ايضا المحركات ووسائل النقل السريعة تحسنا كبيراً يكون له اثر محسوس في توجيه مصائر الحروب وسيصبح كل شيء في الجيش خاضعا لاقسامه المتحركة ، فمصيره يتوقف على ما يكون مزوداً به من وسائل نقل اللؤن والذخائر بسرعة تفوق ما لدى عدوه من مثل هذه الوسائل .

وعلى الاصول التي تتبع في ارسال النجدات يتوقف مصير الخطط الحربية فقد يكون الجيش قد وضع خطة اتبعها بدقة وتمكن بواسطتها من القبض على زمام الحالة ، وما هي الا فترة حتى يكون عدوه قد تلقى إمدادات بواسطة ما يكون قد اعده من وسائل نقل سريعة فيتبدل الموقف الى عكسه تماما . وعلى ذلك تفقد الاستعدادات والترتيبات التي تتخذ في ساحة المعركة مزيتها

وسيلعب سلاح الطيران في حرب الغد الدور الرئيسي في تقرير النتائج ، فتكون مهمته بعد مساعدة الجيوش البرية اثناء المعارك ، تدمير المصانع والمستودعات والمراكز الحربية وجميع اراضي العدو . ويمكننا ان نقول منذ الان انه سيكون في استطاعة سلاح الطيران في الحروب المقبلة ان يحلق في بلاد العدو فيدمر المدن ويخرب الابنية وينشر الموت فوق القرى والمساكر ويحصد النفوس حصداً ومعنى ذلك خراب الحضارة وهدم معالمها .

...

صلاة الجمعة

وتقليد اليهود في عطلتهم

جاءنا من دائرة المعاهد الدينية في بيت المقدس البيان التالي :

لاحظت دائرة المعاهد الدينية ان بعض البلاد والقرى يغلقون متاجرهم ويعطلون اعمالهم في ايام تعطيل بعض الفئات الاخرى وان كثيرا من المسلمين يتهاونون في صلاة الجمعة ويباشرون اعمالهم التجارية بوقتها .

فلفتت انظار حضرات اصحاب الفضيلة الوعاظ والمدرسين والخطباء الى هذه النقطة والى تنبيه الناس لعدم تقليد غيرهم في ايام عطلتهم والى الذهاب لصلاة الجمعة وعدم التهاون فيها عملا بقوله تعالى (يا أيها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) .

احسن واجمل سيجارة تركية
باجماع اراء الخبراء والمدخنين هي سيجارة
يلديجة
وكما امتازت سجاير الرجي المصنوعة في استامبول بجودة دخانها
فكذلك امتازت بوجاهة منظرها
رواجها برهان على جودتها
الوكيل العمومي
يوسف البينا

وجوب تمثيل الحجاز سياسيا

في البلاد الاسلامية

نقلت جريدة صوت الحجاز التي تصدر في مكة المكرمة مقالا ممتعا عن فائدة تمثيل الحجاز سياسيا في البلاد الاسلامية ، جاء فيه :

والحجاز اذا رام ان يدعو المسلمين للحج وان يدفعهم اليه فان عليه اولا ان ينظم اموره تنظيما ، وأن يأخذ نفسه بالدأب على هذا التنظيم دأباً نشيطا مستمراً يغري الناس بالحج الى هذه الديار المقدسة واداء نسكهم براحة واستمتاع . فهذا هو الواجب الاول وهو الاعلان العملي المنتج ، ثم عليه بعد ذلك ان يعلن هذا التنظيم للناس كلهم وان يشوقهم اليه بالدعاية القولية اللازمة ليحقق أمنيته تحقيقا صحيحا .

ومن حقنا ان نشير هنا الى جانب هام من جوانب الدعاية القوية ، وان نرجو من حكومتنا الرشيدة — التي برهنت لنا في مناسبات شتى على اخلاصها وعلى مضيها في الاصلاح مضيا سجلناه لها بالحمد والتقدير — تدعيمه وتوسيعه وتقويته فانه جانب حرصت كل حكومات العالم على العناية به عناية فائقة ، ذلك هو التمثيل السياسي في البلاد الاجنبية عامة وفي بلاد الاسلام خاصة ، فالتمثيل السياسي لأي امة من الامم في البلاد الاجنبية عنها هو رمز عزتها القومية ، ورمز مجدها ورشدها كما أنه عنصر قوي للدعاية الحسنة المثمرة التي تصطبغ بصبغة رسمية محترمة تتسامى على التكذيب وعلى السخرية .

الدعاية الايطالية

في أمريكا

قالت جريدة نيويورك تيمس ان الكولونيل سيريل روك وصل اخيراً الى نيويورك قادما من ايطاليا التي كان يقيم بها اخيرا وقال حين وصوله ان مهمته الدفاع عن سياسة السنيور موسوليني والتنديد بالحبشة

وقد بدأ عمله باصدار مطبوعات ونشرات تعد بمئات الالوف وتوزيعها على معلمي المدارس ، وفي هذه النشرات حملة شعواء على البريطانيين وبيان حقائق النزاع بين ايطاليا والحبشة . وقد اهتم الجمهور الامريكي بهذه الدعاية التي يقوم بها رجل شغل منصب ملحق عسكري في السفارة البريطانية سابقا

وقد وصف الكولونيل روك ما يأتيه الاحباش من الجور اوفى جملة ما جاء في نشراته من الترهات قوله :

(بالصحابي! ان ايطاليا لم ترتكب خطأ في حملتها هذه وكل اعمالها صواب امام الله والناس ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون! فايطاليا تعمل الان في الحبشة ما كان يجب على المسيحية ان تعمله من مدة طويلة)

وندد الكولونيل روك بالمستر انتوني ايدن والسر صموئيل هور وختم احدى نشراته قائلا :

اني احمد الله لانه خلق رجلا عظيما نبيلا كالسنيور موسوليني لرجال العنصر الابيض ليس في خلقه ذرة واحدة من القسوة ، وهو كبير الثقة بسيادة العنصر الابيض بوجه الاطلاق

اعلان

صادر من محكمة شرعية الناصرة

تقدم الينا مضبطة موقعة من مختار واختيارية اسلام قرية طرعان التابعة الناصرة تتضمن ان حلوه بنت يونس بن محمد الخطيب من قريتنا طرعان توفيت منذ خمس عشرة سنة تقريبا وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في اولادها فندى وتوفيق وزميلة المتوفاة بعدها من مطلقها محمود بن احمد الصالح من اهالي قرية كفر كنا التابعة الناصرة وفي والدتها فاطمة بنت احمد الخطيب من قرية طرعان لا غير . ثم توفيت فاطمة المذكورة منذ سنتين وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في بنتها مريم المتوفاة قبلها من زوجها يونس محمد الخطيب المتوفى قبلها وفي شقيقتها حمدة وفي قاسم بن شقيقها محمد احمد الخطيب المتوفى قبلها لا غير . وانه لا وارث ولا مستحق للمتوفى المذكور سوى من ذكر وعليه كل من له علاقة بهذا الارث فليراجع المحكمة المشار اليها خلال شهر ونصف الشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان وعليه حرر

في ١٣ شوال سنة ٣٥٤
و ٨ كانون الثاني سنة ٩٣٦

قاضي الناصرة الشرعي
احمد حامد التحوي

اعمال الانشاء

في مطار سن الذبان بالعراق

يشتغل الآن في اعمال الانشاء بمطار سن الذبان حوالي ٣٥٠٠ عامل وقد حصل تقدم كبير خلال بضعة الاشهر الماضية . وتم انشاء الحاجز المحيط بالارض البالغة مساحتها اربعة اميال مربعة ، وكذلك شيدت محلات مصنوعة كلها من الفولاذ تكفي لايواء عدة طيارات

ويشتمل مشروع سن الذبان على انشاء ثلاث كنائس ومدرسة ومستشفى وسينما والاعمال جارية الآن في الاراضي المعدة لنزول الطيارات

اقتنوا
التقويم السنوي
لدار الايتام الاسلامية

تصريح خطير لياسين باشا الهاشمي

العراق يتطور ولا يثور

ادلى فخامة رئيس الوزراء في جلسة المجلس النيابي الاخيرة اثناء المذاكرة في ميزانية الدولة لسنة ١٩٣٦ بتصريحات هامة عن النظام الحاضر في المملكة العراقية وقد تطرق الى النهضات الاخيرة فعدد اهدافها واعمالها . وقال ان الوزارة الحاضرة تريد السير بالامة العراقية الى الامام على اساس احترام النظام الحاضر وتوزيع العدل على السواء واحترام السجايا العربية في [illegible] العراقي وجعلها عامة شاملة لجميع الاعمال والخطط وقال أن كل نهضة لاتقوم على اساس ماتمتاز به الامة من الصفات والجوهر تكون نهضة اصطناعية تقليدية ومثل هذه النهضة لايمكن ان يكتب لها الثبات امام اعاصير الحوادث وتقلبات الايام

والميزانيات التي تقدم الى المجلس انما تقدم مراعية هذه الخطط ومدعمة هذه النظريات فتلا تجدون في هذه الميزانية زيادة في اعتمادات المعارف والصحة وهذه الخطط تمثل بحد ذاتها فكرة عن الطريق التي تسير الحكومة بموجبها في نهضة الامة العراقية . ومثل هذه الاعمال قد تجوز الانتاج الثمرة المطلوبة بسرعة ولكن اذا نظرتم الى وضع البلاد وما قامت به الحكومة من الاعمال وجدتم ان هذا الوضع لم يخلق الا قبل بضع سنوات وفي خلال هذه المدة كانت الحكومات منشغلة بتصفية بعض المشاكل الطارئة والكائد والدسائس التي كانت تعطل سير الاعمال ومتى اصبحت الدولة في نجوة من الدسائس والكائد تباشر الحكومة باصلاح المنشود

وليس من المصلحة الناقشة على تافه الامور واحداث ضجة بذلك بين افراد الشعب وزرع الثقة بين الشعب والحكومة ومن المعلوم ان رأس مال الحكومة هو ثقة شعبها بها ثقة ناتجة عن عقيدة واخلاص لاثقة تستحصل بالقوة والوزارات العراقية لم تستعمل الطريقة الثانية بل سارت وفق الخطط الاصلاحية وان قرائن الاحوال تدل على ان نسبة الضريبة المترتبة على الفرد العراقي هي اقل بكثير من نسبة الضريبة المفروضة على الفرد في الامم الناهضة ومنها تركيا ومصر . . .

نشاط الحركة الاسلامية في اليابان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاسلام تكاد تنهار دعائمه فرثى لحاله وأخذ يستحث المسلمين على نصرته وترميم ما انهار من قواعده .

المسلمون لا يحوجهم ان يكونوا سادة العالم غير التمسك بكتاب الله المبين ، والعمل بما جاء فيه . فلنعاهد الله في هذا المكان على ان نجعل كتاب الله دستورنا ، وان نسير على نهجه ، وان نحيي تعاليمه . وعمارة مساجد الله لا تكون باقامة الحجارة فحسب وانما باحياء تعاليم الاسلام والسير على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم المجال واسع أمامنا في اليابان . وها أنذا ارى بينكم عدداً من اخواننا اليابانيين واني لارحب بهم واخوتهم وتأمل ان يتعرفوا على الدين الاسلامي ، وان يزدهر في هذه الامبراطورية لخدمة السلام والانسانية .

واننا نأمل ان يعجل الله تعالى في ذلك اليوم الذي تقام فيه الصلوات بنظام في مساجد اليابان ، وأن يؤدي الصلاة في كل مسجد منها مئات وألوف من المسلمين لنصلي لله خاشعين له يوفق المسلمين إلى ما فيه خيرهم وسعادتهم . ونطلب منه تعالى أن يعلي كلمة الدين وينصره على الدين كله ، وأن نرى في اليابان بعد قليل كتلة قوية من المسلمين يكون لها شأن في تصريف مقدرات البلاد .

ختاما نفتتح هذا المسجد باسم الله ونأمل ان يرتفع منه صوت الحق وان يظل عامراً بذكر الله ، وان يكون رمزاً للاخاء والصفاء الانساني .

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية بيت حنينا التابعة قضاء القدس الشريف مؤرخة في ١١ — ١ — ٣٦ تتضمن بان عبد الصمد عبد الله جبر من من اهالي القرية المذكورة توفي منذ عشر سنوات عن زوجته صبحة بنت جاسر نصر الله وعن اولاده منها عمر وفاطمة وزره لاغير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي بيافا خلال ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً في ١١ ـ ١ ـ ٣٦

القاضي الشرعي لتسوية الاراضي
محمد الجابيذي

فاجعة العراق

بوفاة عبد الفتاح باشا

ورد كتاب من العراق ، في طريق الجوي يوم امس ينعى المرحوم عبد الفتاح باشا صاحب معمل الجوخ العراقي

وقد دفن في مدفنه الكبير في بغداد واشترك في تشييع جنازته ، ممثل عن جلالة الملك غازي الاول ملك العراق وجميع الوزراء وفريق كبير من الاعيان والنواب .

رحم الله هذا العربي الصادق العامل وعوض العراق عنه ، وجزاه جزيلا لنجله الوطني الفاضل نوري بك وسائر آل الفتاح باشا ، والهمهم الله الصبر .

عهد جديد في تاريخ الكفاح الوطني

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الى البرلمان السوري بمشروع معاهدة لم تسمح له المصلحة الوطنية بقبولها حين وجدها غلا ثقيلا يراد به ارهاق البلاد وتوثيق حبائل الاستعمار والاستعباد وليس من العدل في شيء ان تكون الحقوق التي تنالها سورية في معاهدتها مع فرنسا أقل من الحقوق التي نالها العراق في معاهدته مع بريطانيا .

وعلى اثر رد مشروع المعاهدة في البرلمان السوري غضب المفوض السامي وحل حكومة باريز على الاشتراك معه بالغضب فاطلقت يده باعمال العنف والشدة فعطل الحياة النيابية وشل احكام ذلك الدستور الذي اصدره وخلل اساليبه في جميع الساحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فقد اصبح ما منيت به الامة من الفقر والهجرة وفوضى التشريع وانتشار الاستياء بين جميع طبقات الشعب دليلا صارخا على وجوب العدول عن هذا النظام واختيار طريق آخر يأتلف مع اماني الامة ويضمن حاجاتها الحيوية وحقوقها الصريحة .

صبرنا طويلا على هذه الاوضاع الشاذة وانفذنا الاحتجاجات والاعتراضات واسدينا النصائح واقترحنا الاساليب الناجعة للخروج من هذه المآزق المهلكة فانقضت الايام والشهور والسنون بدون ان تلقى آذانا صاغية او قلوبا واعية لا في باريز ولا في جنيف ، وما زالت بلادنا تسير من سيء الى اسوأ حتى عيل الصبر وضاع التجلد وخابت الامال ، واستولى اليأس القاتل على النفوس البريئة ، والضيق الخانق على الصدور الرحبة .

في هذه الازمة الزارعة وامام هذا المأزق المخيف الذي زجت به البلاد ترى الكتلة الوطنية من واجبها ان تضاعف جهودها الرامية لتحقيق اهدافها النبيلة المدعمة في ميثاقها الوطني وهو :

اولا — تحرير البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية من كل سلطة اجنبية وايصالها الى الاستقلال التام والسيادة الكاملة وجمع اراضيها المجزأة في دولة واحدة ذات حكومة واحدة

ثانيا — رفض وعد بلفور ومقاومة الوطن القومي الصهيوني

ثالثا — تأليف المساعي مع العمل القائم في الاقطار العربية الاخرى لتأمين الاتحاد بين هذه الاقطار على ان لايحول هذا السعي دون الاهداف الواجب تحقيقها في كل قطر

رابعا — تأمين الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات بين افراد الشعب كافة على اختلاف طوائفه ورفع مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية ونشر الثقافة وتنمية الاخلاق القومية بين جميع الطبقات .

خامسا — اعتبار الامة جمعاء بكل مالديها من قوى معنوية ومادية وقفا على هذا الجهاد الوطني حتى تبلغ اهدافها

سادسا — تنظيم جميع قوى الامة وتوجيه جهودها لتحقيق الامال القومية ولذلك تعتبر الكتلة الوطنية تأليف الاحزاب السياسية في هذه الاونة مخالفا لوحدة الجهود

سابعا — اعتبار هذه المبادىء جوهرية في حياة الامة وكيانها وكل مخالفة لها تسقط صاحبها من حق الانتساب اليها .

وازاء هذه السياسة المنفرة بالوطن المستظهر ترى الكتلة الوطنية أنه قد حان الوقت لتعلن قبلا انه قد فشلت نهائيا جميع الذرائع التي بذلتها باخلاص في السبع عشرة سنة الماضية عملا بتوصيات جمعية الامم في سبيل التفاهم النزيه والتعاون العادل . وكما ابت في الماضي تأبى في الآتي الاشتراك باية مفاوضات سياسية لاتكون قاعدتها تحقيق هذا الميثاق الذي نصونه بالحزم والاخلاص بدون هوادة ولا وهن ، وهي تدعو الامة السورية جمعاء بغير تفرق في النزعات الى الاتحاد والانضمام حول هذه المبادىء ومؤازرة الساعين اليها مؤازرة صريحة للوصول الى هذه الاهداف الحقة وتعتمد في تلبية هذه الدعوة على ماعهدته بالشعب السوري النبيل من اباء النفس وصلابة العقيدة وقوة الايمان ، والاسراع الى النجدة في المواقف الحرجة والمآزق الضيقة ، وهذه الكتلة التي تستمد القوة من ثقة الامة ودماء شهدائنا وروح فقيدها الغالي الزعيم هنانو وفي الحق الصريح في دعواها هي باقية على عزمها في الثبات والتضامن في هذا المضمار الى نهايته فلا تتخلى عن الكفاح الشريف في ساحة الجهاد الوطني الى ان تتكلل جهودها بالنجاح وتبلغ غايتها الحقة وهي راسخة الامل بان الامة تلبي نداءها وتسرع الى توحيد القوى ، والالتفاف حول هذه الغاية المثلى وتلبية الدعوة الى نصر الحق .

اعلان

من محكمة غزة الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من مختاري محلة الجديدة بغزة تتضمن ان حسن سلمان الحضري توفي منذ اثنين وعشرين سنة وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته زبيدة بنت محمد جبر وفي ولديه منها زهرة ونذى وفي اولاده محمد وخليل وآمنة من زوجته عالية بنت ابو عصر المتوفاة قبله مع العلم بأن خليل المذكور سافر الى العسكر ولم تعرف حياته من مماته فقط . فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشره

في ١٧ شوال سنة ١٣٥٤
١٢ — ١ — ٣٦

قاضي غزة الشرعي
راغب سيلو

كلمة الكتلة الوطنية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

روح الوطنية فيها ان تحدد حدودها بعد اليوم وانها واصلة حتما الى ما تبغيه رغم محاولة الاجنبي القضاء على هذه الروح .

وانه ليحزننا ان نرى الاجنبي متأثراً على اساليبه في الاستعمار بما لا يجيزه من الامبراطورية التاريخ الجديد لا تعمل على انكار ذاتها والعدول عن منهجه الاعلى بعمل القوة فانشرت لها بحق الحياة واصبحت حليفة صادقة لها . فهو العراق القطر العربي الشقيق لم ينفض عنه غبار العهد الماضي وقلت من عقاله حتى خطا بضع سنوات خطوات جبارة الى الامام مبتدئا تجربة استقلاله يبنا سير القهقرى في جميع مرافق الحياة في السياسة والاقتصاد والاجتماع . فالامم لا تنمو نموها الطبيعي الا في جو من الاستقلال والوحدة الوطنية .

فاذا نظرنا الى عشرين عاما خلت رأينا القطر السوري اكثر اقطار الامبراطورية العثمانية تقدما ورقيا ، وكان يؤمل له مستقبل زاهر بعد الحرب لوقوفه مع سائر الاقطار العربية بجانب الحلفاء وتضحيته زهرة شبابه وشيبه في سبيل الاستقلال . ولكن حظه العاثر جعله اليوم اتعس شعوب الامبراطورية العثمانية ، وبينما تمتع تركيا والعراق والحجاز واليمن باستقلالها ووحدتها وتسير اشواطها في طريق التقدم المادي والمعنوي ترى سوريا مجزأة الاوصال مهانة الكرامة مهضومة الحقوق .

انه لمن المؤسف قبل ان يرقد رقاده الاخير ان يرى ظاهرة جديدة في العالم الدولي تؤيد انتصار الحق على القوة وهي استنكار دول العالم اجمع رسميا للمرة الاولى في التاريخ اعتداء قوي على ضعيف بحجة تمدينه وبادرت بمقاومة المعتدي بشتى الاساليب لمنعه من استباحة حق شعب مسالم معتزة بذلك بان التمدن اصبح في عرف السياسة الراقية مرادفا للتعدي والاغتصاب حتى ان وزير انكلترا المرة [illegible] صاح في خطاب له « الويل لمن يحاول تمدننا » .

لقد انهار بهذه الظاهرة الجديدة البنيان الفاسد من اساسه الذي بنيت عليه المأساة السورية فلم يعد الآن باستطاعة

[illegible] تمدين [illegible] تسلط دولة اخرى على [illegible] المدنية كالشعب السوري [illegible] وحدته واستقلاله بالقوة .

وانه وان كانت بعض الدول تقف اليوم في وجه المعتدي لما تستهدفه [illegible] عليها منافعها الخاصة ، الا ان صوت الحق الذي دوى في جنيف تردد صداه في انحاء العالم فاثار عند جميع الشعوب رغبة اكيدة في الدخول في عهد جديد يعين العلاقات الدولية يسود فيها الحق والعدل ويمنع اعتداء القوي على الضعيف .

ان الاساليب التي اخترعتها بعض الدول لتبرير استباحتها لحريات الشعوب اصبحت بالية لا تتفق مع الروح الجديدة في العالم الدولي فعسى ان لا تصر على انكار الحقائق [illegible] ، وتعمد الى اقامة علاقاتها مع الشعوب على اسس الصراحة والعدل . واذا كانت العاطفة الانسانية وشعور العدل اوحيا الجمعية الدولية ان تهب لمساعدة الحبشة فعليها ان تذكر ان هنالك شعباً آخر اعرق في المدنية واكثر تقدما في ميدان الثقافة والعلم مازال استقلاله مغتصبا وحقوقه مهضومة .

على ان الشعوب الجديرة بالحياة لا تعتمد الا على نفسها في الحصول على استقلالها وبناء مجدها ، وقد كان فقيدنا العظيم مؤمنا بذلك فكرس حياته لايصال امته الى تحقيق امانيها .

ان في كل صفحة من صفحات حياة ابراهيم هنانو مثالا يدل على نفس وثابة وروح كبيرة واخلاص متناه يجدر بكل سوري ان يقتدي به . فخسارة الوطن به اكبر من ان تقدر ، ولكن ان مات ابراهيم فالوطن حي لا يموت .

هذا الوطن يخلد ذكرى ابراهيم وذكرى الشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيله وبنوا صرح استقلاله المنشود بارواحهم ، وستبعث نفوسهم في جنة النعيم لدى مشاهدتهم في مستقبل قريب ان شاء الله وطنهم حراً من كل قيد شاقا طريقه الى المجد .

. . .

اصبح قادراً

على الوقوف كالرمح

بعد ان كاد يكون كسيحاً

آلام شديدة جداً تلاشت بنصف ساعة .. جاءنا الخطاب التالي من السيد م . ى وهو واحد من الالوف الذين نالوا الشفاء بواسطة « لزقة الكوك » العجيبة التي تزيل مختلف الامراض . قال « اصبت بما كنت في احدى القرى بألم شديد في ظهري ، ولم استطع القيام ، واردت ان الجأ الى علاجي الوحيد الشافي « لزقة الكوك » ولسوء الحظ وجدت ان ما كان عندي منها قد نفد . ولما لم يكن لدى الصيدلي الوحيد في القرية لم انتظر الغد بل كلفت كمسار قطار السكة ان يحضر لي لزقة بعد الظهر فاحضرها وبعد استعمالها بنصف ساعة انتصبت واقفا لا اشعر بألم وعدت لاعمالي وقد تعلمت ان احتفظ معي ولي منزلي بهذه اللزقة العجيبة .

هذا هو التأثير « لزقة الكوك » الشافية لجميع الالام وتطلب من جميع الصيدليات باربعة قروش الواحدة واحذروا التقليد . واطلبوا اللزقة الاصلية العربية ماركة النسر والدائرة الحمراء .